

- التأسيس العدائي لمفهوم العلمانية بات حاجة ثقافية عربية في عصر النيوليبرالية المتوحشة
- زيارة الوزير إلى صحنيا لم تتعد جدران مكتب الطوارئ!
- البدء بتوزيع الفراس للمتضررين في اللاذقية
- إغلاق 105 فعاليات تجارية واقتصادية في شهر

التطبيع ليس شأنًا داخلياً...

محمد كنايسي

ما تسوقه بعض الأنظمة العربية من حجج وذرائع لتبرير تطبيعها مع العدو الصهيونية ينطبق عليه المثل الشهير "رب عذر أقبح من ذنب"، فهو ليس أكثر من مغالطات يعرف أصحابها أنفسهم أنها كذلك، وأنها اعتداء فاضح على الحقيقة وتزوير وقسح للتاريخ. وليس هدفنا هنا الرد على هذا النوع من التبرير فقد وصلت بعض أبوابه المأجورة إلى حد القول: إن فلسطين للصهاينة، وإن لا حق تاريخياً ولا قانونياً للفلسطينيين فيها!! وحسب هذه السردية البائسة، يتم قلب الحقائق ليصبح الإرهابيون الصهاينة، الذين احتلوا فلسطين، وشردوا أهلها العرب، هم سكانها الأصليون، في حين يصبح الأصليون جماعات من شذازن الآفاق الذين لا علاقة تربطهم بالعرب ولا بفلسطين.. وهذا من الأكاذيب الصارخة، التي إذا كانت تدل على شيء فهو أن مطلقها قد طلقوا الحياء بالثلاث، ووصلوا في الانحطاط الأخلاقي إلى أسفل الدرك.. ما يبدو للوهلة الأولى طرحاً يستحق الرد هو القول: إن التطبيع شأن داخلي يتعلق بسيادة الدولة ومصالحها الوطنية. والسؤال ما الذي تغير حتى أصبح مثل هذا الطرح ممكناً؟ هل غير كيان العدو سلوكه وأعاد للفلسطينيين حقوقهم؟ وبما أن الجواب هو لا، هل ثمة مؤشرات على أنه يمكن أن يفعل ذلك في المستقبل؟ الجواب أيضاً هو لا، فالصهاينة لا يتوقفون فعلاً وقولاً عن تأكيد أن هدفهم الأساسي هو تأييد الاحتلال وتصفية القضية الفلسطينية، ما يعني مطلقاً أن التطبيع هو في هذه الحالة هدية لـ "اسرائيل" وتشجيع لها، بل هو أكثر من ذلك دعم لمشروعها الاحتلالي والاستيطاني والعنصري. فأين هي، والحالة هذه، الاعتبارات الوطنية والسيادية التي تبرر التطبيع؟

لا وجود لها بالتأكيد، فالكل يعرف مدى ارتهاق قرارات الأنظمة المطبعة لأمريكا من جهة، وكتابة المصالح الوطنية التي يحققها هذا التطبيع من جهة أخرى. والحقيقة هي أنه اختراق خطير للأمن القومي العربي، حتى وإن كان هذا الأمن يعاني من غيبوبة في الوقت الراهن، ذلك أن الوضع العربي المتردي ليس محكوماً بالبقاء على هذه الحالة إلى ما لانهاية، ولا سيما إذا أخذنا في الاعتبار التوجهات الشعبية العربية الداعمة للقضية الفلسطينية والرافضة للتطبيع من جهة، وتمكن قوى حلف المقاومة في المنطقة من إفشال المخططات العدوانية، وامتلاك القدرة على مواجهة العدو الأمريكي الصهيوني في مختلف المجالات.

إن قضايا العروبة وفلسطين والأمن القومي العربي هي اليوم قضية واحدة. وإذا كانت تحديات المرحلة قد فرضت أولوية المسألة الوطنية للحفاظ على وحدة الدولة العربية ومنع إسقاطها وتقسيمها، فإن هذه المسألة لا تنتج مفاعيلها هذه إلا في السياق القومي وليس من خلال التعارض معه ومعاداته، وذلك لأنه يجسد المشروع الوحيد القادر على مواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني، وضمان مستقبل الدولة الوطنية، من خلال تحقيق المضمون الفعلي لسيادتها واستقلالها ونهوضها. ومعنى هذا هو أن التطبيع ليس خطراً على المشروع القومي وقضيته المركزية فلسطين فقط، ولكنه خطر يهدد الدول المطبعة ذاتها من حيث تقدر خطأ أنه سيجمها، وأنها ستجني من ورائه الأرباح السياسية الوفيرة...

وليعلم المطبوعون أنه عندما تتحول قضية فلسطين إلى شأن داخلي يبيع لأي دولة عربية القريب بها والتطبيع مع الصهاينة، ذلك يعني أيضاً أنها تضر بما تدعي أنها تعمل من أجله أي بالصلحة الوطنية، وليستفتوا شعوبهم إن كانوا يمتلكون الجرأة، فإن عندها الخبر اليقين.

الهلال خلال اجتماع هيئة المكتب الاقتصادي؛ الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية



دمشق - بسام عمار:

طروحات ومقترحات هامة تعزز واقع العمل الاقتصادي والتنموي وتساهم في حل العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه هذا الواقع، قدمها أعضاء هيئة المكتب الاقتصادي المركزي خلال اجتماعها الذي عقده في مبنى القيادة، بحضور الرفاق الوزراء، حيث اتسم الاجتماع بالشفافية والجرأة ومصداقية الطرح.

المدخلات أشارت إلى ضرورة تحسين الواقع المعيشي وتشديد الرقابة على الأسواق من خلال التشدد بالعقوبات ومكافحة حالات الاحتكار، وتعزيز العملية الانتاجية وتأمين مستلزماتها، ودعم القطاع العام وتأمين مستلزماته، وحل الصعوبات المالية بين الجهات العامة، والإسراع بتطبيق قانون الانتاج لشرركته ومعامله، وإيجاد حلول لمشكلات تصريف وإحداث شركة للنقل الداخلي بريف دمشق، وتنفيذ المزيد من العقد الطرقية على الطرق الرئيسية، وإعداد استراتيجية وطنية لقطاع الصناعات التحويلية، وإصدار النظام الداخلي للسورية للتجارة، وإحداث المزيد من الصوامع والمطاحن وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتبسيط الاجراءات وزيادة مخصصات المحافظات من المحروقات والاهتمام بالسكن الاجتماعي وتنفيذ مشاريع السكن العمالي ودعم الإنتاج الزراعي وتأمين مستلزماته والإسراع بتأهيل البنى التحتية للمنشآت الصناعية التي تضررت ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإقامة صناعات جديدة تربط بالإنتاج الزراعي.

الهلال: مضاعفة الجهود لتحسين الواقع المعيشي

الرفيق الأمين العام المساعد المهندس هلال الهلال، الذي حضر جزءاً من أعمال الهيئة، نقل لأعضائها تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح والتفوق في عملهم، مشيراً إلى أن سيادته يحمل دائماً وبكل قوة وشجاعة قضايا الوطن وقاد سورية بكل حكمة وأقدار وقوة، منوهاً بأننا اليوم أكثر تمسكاً بنهجنا المقاوم خلف سيادته، في الوقت الذي نرى فيه البعض من حولنا يهولون للتطبيع، وأضاف: إن اجتماعات الهيئة لها خصوصيتها كونها تعنى بالشأن الاقتصادي والتنموي والخدمي، وبالتالي كل ما يطرح فيها مهم كونه يعني حياة المواطن، وهذا الأمر يفرض على أعضاء الهيئة أن يكونوا على قدر عال من المسؤولية التي يمتازون بها ويناقشون كل القضايا والموضوعات بحرية وشفافية، واتخاذ القرارات المناسبة ليكون لاجتماعات الهيئة نتائجها كونها الجهة الأعلى المعنية بالشأن الاقتصادي، مشيراً إلى ضرورة مضاعفة العمل والإنجاز في الخطط الموضوعية، وأن تكون الأرقام تعبر عن النتائج في العمل لأنه من غير المنطقي أن تكون نسب الانجاز والتنفيذ ضعيفة، ونحن اليوم بأسس الحاجة إلى إنتاج ونتائج يعززان الواقع الاقتصادي بكل مجالاته ويخلقان تنمية حقيقية يلاحظها المواطن، ويزيدان معدلات النمو ويخلقان فرصاً استثمارية، لاسيما وأن اقتصادنا الوطني يعاني من صعوبات فرضتها الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي الجائر، داعياً إلى تحديث منظومة القوانين والتشريعات بحيث تتناسب مع مرحلة إعادة الإعمار، وتطبيق البرنامج الوطني للإصلاح الإداري الذي أطلقه السيد الرئيس بشار الأسد بما يتناسب مع خصوصية وعمل كل وزارة وجهة عامة والذي بدأنا نتلمس نتائجه.

ونوه الرفيق الهلال بأن الاقتصاد الوطني، ورغم كل الصعوبات والعقبات، استطاع الصمود وتحقيق انجازات كبيرة، والفضل في ذلك يعود للدعم الكبير الذي تقدمه القيادة، وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد، مبيناً أن الإنجازات الاقتصادية والميدانية عززت الصمود الوطني وحرية القرار السياسي، لافتاً إلى أنه ورغم كل الصعوبات إلا أن الدولة لم تتخل عن واجباتها ودورها الاجتماعي، وهذا ما تعجز عنه أعظم دور العالم، وهذا الأمر يفرض على المعنيين بالشأن الاقتصادي والخدمي إظهاره من خلال خدمات حقيقية وخطط وبرامج تطور العمل، داعياً إلى ضرورة الارتقاء بالأداء، والاهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز المشاركة مع القطاع الخاص، كونه شريك حقيقي بالتنمية الاقتصادية، وتحسين الخدمات وتبسيط الاجراءات المقدمة للمواطنين، وإطلاق خدمات جديدة، والاهتمام بالقطاع العام كونه الركيزة الأساسية لحرية القرار السياسي، وإصلاحه وفق الأولويات، وتكريس العمل المؤسساتي والتخلص من حالات الترهل الإداري وتعزيز سيادة القانون، والتشدد في موضوع مكافحة الفساد، وتعزيز التعاون ما بين المكاتب الاقتصادية في الفروع ومختلف الجهات التابعة لعملها لأن العمل الحزبي يتكامل العمل الحكومي، والهدف المصلحة العامة، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن الشخصنة بالعمل، وأن يكون هناك معايير حقيقية عند الترشيح لشغل أي مهمة إدارية، مؤكداً دعم القيادة لكل القرارات والأفكار التي تخدم العمل، متمنياً لأعضاء الهيئة النجاح في عملهم.

السباعي: تقييم دوري للإدارات

وأكد الرفيق عمار السباعي عضو القيادة المركزية رئيس المكتب الاقتصادي المركزي أن النشاط الاقتصادي لم يتوقف خلال الفترة الماضية رغم الظروف والصعوبات التي فرضها وباء كورونا، حيث تم اتخاذ العديد من القرارات والإجراءات المهمة، وكان هناك متابعة مستمرة من قبل المكتب للقضايا المتعلقة بالشأن الاقتصادي والخدمي وتم حل الكثير من الصعوبات التي تعيق العمل بالتعاون مع الحكومة، منوهاً بأن تكون المكاتب الاقتصادية على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها وأن تعمل على تكريس الجانب الحزبي بمختلف النشاطات في المحافظات والجامعات والابتعاد عن المصلحة الخاصة

والشخصنة في العمل، وأن يكون لديها التصور الكامل حول النشاط الاقتصادي من خلال إعداد داتا حول الشركات والمعامل من حيث نسب الانجاز والعمل والصعوبات، ورفع تقارير دورية للمكتب للاطلاع عليها، وإجراء تقييم دائم للإدارات وفق المعايير الخاصة، داعياً إلى رفع تقارير حول الواقع المعيشي والاقتصادي في المحافظة، وعقد الندوات واللقاءات الاقتصادية، وأن تعقد الهيئة الاستشارية للمكتب اجتماعاتها بشكل مستمر لمناقشة مختلف القضايا الاقتصادية في المحافظة، مبيناً أن الهيئة الاستشارية للمكتب المركزي تقوم بدور كبير في إعداد الدراسات الاقتصادية وتقديم المقترحات المهمة لتطوير الواقع الاقتصادي والخدمي الحكومي، لافتاً إلى أن المكتب أنجز خطة العام القادم، وهي خطة طموحة وفيها الكثير من الأفكار وبرامج العمل الاقتصادية، مشدداً على ضرورة تعزيز الجانب الميداني بالعمل، والتواصل مع الجهات الادارية لمتابعة حل القضايا التي تطرح وحل تفاصيل العمل الأساسية بشكل يومي، وأن تكون الهيئة مخصصة للقضايا الاستراتيجية، مؤكداً أن المكتب يتابع ما تم طرحه مع الحكومة.

نقص كبير بتوريدات الغاز

وزير النفط بسام طمعة أوضح أن هناك نقصاً شديداً في اسطوانات الغاز المنزلي والصناعي، ويتم العمل على تأمين المادة عن طريق التعاون مع القطاع الخاص، مشيراً إلى وجود نقص كبير بتوريدات الغاز حيث أن حاجتنا اليومية ١٢٠٠ طن، مبيناً أن نسبة توزيع مادة المازوت على مستوى القطر وصلت إلى ٣٠٪، وأنه منذ بداية العام وحتى الآن لم يتم تنفيذ أي عقد لتوريد المادة.

وبين وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف أن الوزارة بدأت بتطبيق مشروع الإصلاح الإداري، ويسير وفق البرنامج المحدد لذلك وسيتم تطبيقه في المحافظات والوحدات الادارية، كما يتم العمل على تطوير الأنظمة والتشريعات الناطقة، إلى جانب الاهتمام بالمدن الصناعية والمناطق الحرفية وتحفيز الوحدات الادارية للقيام بمشاريع تنموية وصغيرة ومتوسطة، والعمل على افتتاح المزيد من مراكز خدمة المواطن وإعداد برامج خاصة بالواقع البيئي.

وذكر وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب أن الحرب وتدمير محطات الاتصالات الخليوية أدت إلى تراجع نسبة التغطية في القطر إلى سبعين بالمئة، وبسبب الحصار وقلة الموارد لم يتم إدخال تجهيزات جديدة للقطاع الخليوي، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على إعادة الاتصالات الخليوية لكل منطقة يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠٠ نسمة. وأكد وزير الاشغال العامة والاسكان سهيل عبد اللطيف أن اللطيف أن الوزارة تعمل وفق خطط وبرامج عمل واضحة الأهداف في مجال السكن الشبائي والعمالي والاجتماعي، وتم تحقيق نتائج مهمة في هذا المجال منوهاً إلى أن مشكلة السكن العمالي في اللاذقية كان سببها الأرض والأن تم تأمينها، والبنى التحتية قيد الانجاز، وهناك دراسة اقليمية لمنطقة الساحل، والتي سيتم من خلالها ازالة المشاريع في مكانها الصحيح. وأشار وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي إلى أنه تم رفع النظام الداخلي للمؤسسة السورية للتجارة إلى مجلس الوزراء لإقراره، وأن جميع المحافظات مغطاة بالبطاقة الذكية بالنسبة للمواد المقتنة، وبالنسبة لمادة الخبز فهي تغطي ستة محافظات والباقي على الطريق، لافتاً إلى أن هناك تحسناً كبيراً في مواصفات مادة الخبز وهي متوفرة بكل مستلزماتها.

وبين وزير النقل زهير خزم أن الوزارة تولي أهمية كبيرة لموضوع العقدة المرورية لأهميتها الاقتصادية ودورها في حل المشكلات المرورية، لافتاً إلى أن جسر السياسية بدير الزور مدمر بشكل كبير.

وأكد وزير الصناعة زياد الصباغ أن هناك استراتيجية خاصة لتطوير القطاع العام الصناعي والنهوض بالصناعة الوطنية من خلال عدة محاور يتم العمل عليها، ومن أهمها مشروع الإصلاح الإداري في هذا القطاع، إلى جانب تنشيط المنشآت العامة لتحقيق الربحية الاقتصادية، وتسوية أوضاع الأراضي التي تقام عليها الشركات. وذكر وزير الكهرباء غسان الزامل أن لدى الوزارة خطة لتزويد الشركات بالالات والمعدات الهندسية ومنها الروافع لحل المشكلات الخاصة بذلك، وتم رصد المبالغ اللازمة، مبيناً أن الانتاج اليومي من الكهرباء هو ٧٠ مليون كيلو واط ساعي. وأكد حاكم مصرف سورية المركزي أنه في ظل الظروف الحالية ليس هناك سياسيات نقدية واضحة، وأن موضوع الدعم الذي يقدم بحمل الخزينة العامة مبالغ كبيرة جداً، وهناك جهود تبذل لتحقيق الاستقرار بسعر الصرف.

مجلس الشعب يناقش تقرير لجنة الموازنة والحسابات حول مشروع قانون الموازنة ..



بشكل مباشر.

وإيصال الدعم لمستحقيه.

ودعت اللجنة إلى البحث عن مطارح ضريبية جديدة عن طريق تسهيل عملية الاستثمار بدلاً من زيادة الضريبة على المطارح نفسها وإصلاح النظام الضريبي وتحقيق العدالة فيه والتركيز على ضريبة الأرباح الحقيقية وعدم اللجوء لتمويل الموازنة بالعجز والتوسع في إصدار سندات الخزينة وتحريك أسعار الفائدة على الإيداعات بالقطع الأجنبي لجذب المزيد من الإيداعات.

وتركزت مداخلات عدد من أعضاء المجلس على ضرورة زيادة الرواتب والأجور للعاملين بالدولة والقيام بدراسة شاملة للواقع الاقتصادي قبل وضع أي موازنة والعمل على تحسين المستوى المعيشي للمواطنين وتأمين فرص العمل ومكافحة الفساد وحسن إدارة الموارد الوطنية والكوادر البشرية وحل مشكلة البطالة من خلال دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وضبط الأسعار وتفعيل الرقابة على الأسواق

الموجة الثانية من كورونا .. ضرورة التشدد بالاجراءات الاحترازية



بين الدكتور عيروط أنها تتجسد في تقنية إعادة التأهيل التي يمكن أن نشبها بالعلاج الطبيعي للأنف حيث يجعل المريض يشم ورقاً مشبعاً برائحة معينة مرتين يومياً كالقرنفل واللبيمون والورد ما يساهم في تحفيز المستقبلات الشمية وشفاؤها بشكل أسرع.

وشدد الدكتور عيروط على ضرورة الالتزام بالتعليمات الصحية وتطبيق كل الإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة بالفيروس التي تتجسد بغسل اليدين والتعقيم المستمر وارتداء الكمامة وخاصة في الأماكن المزدحمة التي لا يمكن تطبيق التباعد المكاني فيها.

بدأ مجلس الشعب الأحد جلسته الرابعة والعشرين من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس بمناقشة تقرير لجنة الموازنة والحسابات حول البيان المالي للحكومة ومشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢١.

وتلا رئيس اللجنة محمد ربيع قلعه جي تقرير اللجنة موضحاً أنه رغم بعض الملاحظات والسلبيات في مشروع قانون الموازنة إلا أنه يسعى للنهوض بواقع الاقتصاد الوطني بفكر جديد يحدد الأولويات ويعرض متطلبات الإصلاح ومستلزمات التطوير كخيار استراتيجي يرسم آفاق المستقبل.

وبينت اللجنة في تقريرها أن الحكومة سعت من خلال مشروع الموازنة المقدم إلى تعزيز الإنتاج وتوفير مستلزماته وإدارة الثروات الطبيعية والمنشآت والمؤسسات بالتوافق مع أهداف وسياسات وبرامج الخطط الاستراتيجية للحكومة لمواجهة التحديات الصعبة التي تواجه الاقتصاد الوطني ولا سيما الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري.

وفيما يتعلق بمضمون وأهداف المشروع لفتت اللجنة إلى عدم إشارة البيان المالي لأهداف التنمية الاقتصادية الاجتماعية بشكل واضح وصريح وعدم تحديد معدل النمو الاقتصادي المستهدف أو معدل البطالة ومستوى التضخم الواجب احتواؤه واعتبار التضخم أحد أسباب زيادة الإيرادات والتفقات.

وأوصت اللجنة بتعديل قانون العقود رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ كونه يعرقل تنفيذ الموازنة الاستثمارية في عدد كبير من مواده وخاصة المتلفة بطرق وأساليب تأمين احتياجات القطاع العام داعية إلى عقد اجتماعات دورية بين اللجنة والوزارات لبيان نسب إنجاز الموازنة الاستثمارية.

وأكدت اللجنة ضرورة العمل على رفع الرواتب والأجور للعاملين في الدولة والحد من ارتفاع الأسعار المتتالي بما يتناسب مع الدخل وتخفيض الأسعار والتكاليف وتشجيع الإنتاج لتوفير الاحتياجات مشيرة إلى أهمية العمل على زيادة التعويضات والمكافآت والحوافز كونها لا تؤثر على الأسعار

باتت الأعراض الأساسية التي تظهر على المصاب بكورونا معروفة إلا أنها ازدادت خلال الموجة الثانية لتشمل الأم البطن وفقدان حاسة الشم والشهية والوعي والتهاب الحلق إضافة إلى بحة الصوت، وفق ما أوضحه نائب رئيس الجمعية السورية لأطباء الأذن والأنف والحنجرة الدكتور عبود عيروط. وأوضح الدكتور عيروط أنه يمكن للمصابين أن يواجهوا مجموعة واسعة من هذه الأعراض أو جزءاً منها إضافة إلى تطور الإصابة بالفيروس حيث تختلف من شخص لآخر لتصبح مزمنة في بعض الأحيان، مبيناً أن أخطر الأعراض تتمثل بضيق التنفس وخاصة إذا كان هناك عدم انتظام في دقات القلب.

ووفق الدكتور عيروط فإن منظمة الصحة العالمية بينت أن أكثر الأعراض شيوعاً لفيروس كورونا هي فقدان حاستي الشم والتذوق والإرهاق والسعال والحمى مشيراً إلى أن الأعراض الأقل شيوعاً تتمثل في الأوجاع والألم والصداع والتهاب الحلق واحمرار العين والطفح الجلدي أو تغير لون اليدين أو القدمين والإسهال.

وأوضح الدكتور عيروط أنه خلال الموجة الثانية ازداد عدد الأشخاص الذين عانوا من أعراض فقدان الشم والتذوق من الذين ثبتت إصابتهم بمختلف الفئات العمرية لافتاً إلى أن فقدان الشم يصيب أكثر من نصف المصابين بالفيروس. وأشار إلى أنه من خلال المشاهدات السريرية لوحظ أن معظم المصابين بفيروس كورونا يشكون من فقدان حاسة الشم أو الشعور بروائح وحمية مفسراً ذلك بأن الفيروسات تؤثر على حاسة الشم وتلحق الضرر بالأعصاب الصغيرة في ممر الأنف ما يتسبب بفقدانها حتى بعد مغادرة الفيروس للجسم لافتاً إلى أنه مع تعافي الأعصاب يعود بعضها قوياً بسرعات مختلفة عن البعض الآخر ما يؤدي إلى تشوه الرائحة ويمكن للمريض أن يفرق بين فقدان حاسة الشم خلال الإصابة بفيروس كورونا أو بسبب أمراض البرد والإنفلونزا وفق الدكتور عيروط

أسلحة وذخائر بعضها إسرائيلي من مخلفات الإرهابيين في المنطقة الجنوبية



عشرت الجهات المختصة على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر بعضها صنع كيان الاحتلال الإسرائيلي إضافة إلى طائرة استطلاع من مخلفات التنظيمات الإرهابية في المنطقة الجنوبية.

وذكر مصدر في الجهات المختصة أنه من خلال المتابعة الأمنية الدقيقة وبالتعاون مع وحدات الجيش العربي السوري في المنطقة الجنوبية تم العثور على كمية من الأسلحة والذخائر المتوسطة والثقيلة والخفيفة من مخلفات التنظيمات الإرهابية بعضها إسرائيلي الصنع إضافة إلى طائرة استطلاع.

وبين المصدر أن المضبوطات التي تم العثور عليها في مقرات التنظيمات الإرهابية شملت عشرات البنادق الآلية وقناصات من نوع "شتاير" ورشاشات ٢٢ مم و١٢,٧ مم وقنابل دفاعية وهجومية وصواريخ محمولة على الكتف وقذائف "ار بي جي" من مختلف العيارات منها الفراغي والمتفجر والترادفي المخصص للتعامل مع الأهداف المدرعة والمحصنة إضافة إلى عتاد متوق بينه إسرائيلي الصنع وكميات من الذخائر الخفيفة والرشاشات وتجاوزت كمياتها ٣٠٠ صندوق ويحدود أكثر من ٢٣٠ ألف طلقة.

وبين المصدر أن وحدات الجيش بالتعاون مع الجهات المختصة تواصل عمليات تمشيط القرى والبلدات في جميع المناطق التي تم تطهيرها من الإرهاب وذلك لرفع مخلفات الإرهابيين وتأمينها بالكامل مشيراً إلى أن حجم هذه الأسلحة ونوعيتها يدل على الدعم الكبير الذي كانت تلقاه التنظيمات الإرهابية من غرف عمليات تديرها أجهزة استخبارات غربية وإقليمية لإطالة عمر تلك التنظيمات التي دحرها الجيش العربي السوري.

وعُثرت وحدات الجيش خلال عمليات تمشيطها المناطق المحررة من الإرهاب على عشرات الأنفاق ومستودعات الأسلحة والذخائر معظمها غربي أمريكي وإسرائيلي الصنع وكميات كبيرة من المعدات اللوجيستية إضافة إلى مقرات قيادة وتحكم كانت تستخدم للاعتداء على المناطق الآمنة ونقاط الجيش العربي السوري.

مقتل ٣ من عملاء "قسد"

بالتوازي، قتل ثلاثة مسلحين من ميليشيا قسد العملية وأصيب آخرون في هجمات على ألياتهم ونقاط انتشارهم في ريفي الحسكة ودير الزور.

وأفادت مصادر محلية بأن عبوة ناسفة زرعتها مجهولون انفجرت بسيارة عسكرية تابعة لميليشيا قسد في محيط مدينة البصرة شرق دير الزور ما أدى إلى إصابة عدد من المسلحين وتدمير السيارة. وأشارت المصادر إلى مقتل اثنين من مسلحي ميليشيا قسد بهجوم شنه مجهولون بالأسلحة الرشاشة على إحدى نقاطهم في بلدة ذبيان فيما قتل مسلح آخر برصاص

المقداد للمدير الإقليمي ليونيسف؛ ضرورة دعم القطاع المدرسي



وأشار شيبان إلى الجهود التي تبذلها اليونيسف بالتعاون مع وزارتي الصحة والتربية ومنظمة الصحة العالمية لحصول سورية على اللقاحات المضادة لكورونا في الفترة القادمة.

السورية لمنظمة اليونيسف في سبيل إنجاح مهامها مؤكداً عزمها على المضي قدماً في أنشطتها الإنسانية في سورية بما يساهم في تخفيف معاناة الشعب السوري وبالأخص الأطفال.

استقبل الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين إدوارد شيبان المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف للشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث بحث الجانبان سبل تطوير علاقات التعاون بين الحكومة السورية ومنظمة اليونيسف.

وعبر الوزير المقداد عن تقديره للجهود التي تبذلها منظمة اليونيسف في سورية ولأسيما في مجالي التعليم والصحة مؤكداً أن الحكومة السورية مستعدة لتقديم التسهيلات المطلوبة للمنظمات الدولية العاملة في سورية بما يكفل تقديم أنشطة إنسانية فعالة تساهم في زيادة قدرة الشعب السوري على مواجهة التحديات الراهنة التي أوجدتها الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية.

وفي هذا السياق أكد الوزير المقداد على ضرورة زيادة وشدد اليونيسف حجم أنشطتها الإنسانية في سورية وتكثيف إمكاناتها وخاصة في دعم القطاع المدرسي الذي دمر الإرهاب جزءاً كبيراً منه وفي بذل المساعي للحصول على اللقاحات المضادة لكورونا لتجاوز آثار هذه الأزمة الصعبة.

من جانبه أشاد شيبان بالتسهيلات التي تقدمها الحكومة

الدولي ويجب على المجتمع الدولي التحرك العاجل من أجل رفعها.

وأوضح الأسيرطي فإن هذه الإجراءات التي تقرضها واشنطن ومعها دول أوروبية على سورية لا تلقف عند فرض الحصار الاقتصادي بل تتخطى ذلك إلى سرقة الموارد النفطية السورية، وأكد أن الجرائم الأمريكية في سورية لا تعد وقد تجاوزت أي جرائم أخرى... فواشنطن تتعامل كما لو أنها خارج أي قانون وهو ما يسيء للمجتمع الدولي بأكمله ويجب عليه التصدي لهذه العجرفة الأمريكية والتضامن الفعلي مع الشعب السوري.

وفاة طفل في مخيم الهول

فسي الأثناء، توفي طفل جراء نقص الرعاية الصحية في مخيم الهول للاجئين شرق الحسكة الذي تحتجز فيه قوات الاحتلال

الأمريكي وميليشيا قسد آلاف العائلات في ظروف مأساوية ونقص الخدمات والرعاية الصحية. وقالت مصادر محلية إن طفلاً توفي في مخيم الهول للاجئين بريف الحسكة الشرقي جراء نقص الرعاية الصحية داخل المخيم الذي تديره ميليشيا "قسد" وقوات الاحتلال الأمريكي في ظروف مأساوية تندر حدوث كارثة إنسانية نتيجة النقص الشديد بمتطلبات البقاء على قيد الحياة من مياه وأدوية وطبابة وغذاء وأمن وغيرها.

سياسياً، أكد نائب رئيس حزب حقوق الإنسان والمواطنة المصري سيد الأسيرطي أن الإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية مخالفة للقانون

رفض شعبي مغربي وعربي لتطبيع العلاقات مع كيان الاحتلال

بالفيسبوك: ”بعض المطبلين لقرار التطبيع مع الكيان الصهيوني، يتحجّجون بالبراغماتية، ويتحدثون عن موقف تاريخي للولايات المتحدة الأميركية من النزاع في الصحراء“، وأضاف: ”إن الموقف الأميركي يساوي صفر في القانون الدولي وفي نظر الأمم المتحدة“.

فيما تتواصل اعتداءات الاحتلال بحق الفلسطينيين، حيث اقتحمت قوات الاحتلال منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية واعتدت على منازل وممتلكات الفلسطينيين.

واقتمت قسوات الاحتلال مدينة بيت لحم وبلدات العيسوية وابو ديس والعيزيرية في القدس المحتلة واعتقلت عشرة فلسطينيين. كما اقتحم مستوطنون إسرائيليون بلدة مسافر يطا جنوب الخليل بالضفة وأحرقوا مئات أشجار الزيتون.

وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور: ”إن مجموعة من المستوطنين اقتحمت منطقة خلّة الضعب في البلدة وأحرقت ما يزيد على ٤٠٠ شجرة زيتون معمر“.

واقتمح مستوطنون إسرائيليون قرية العديسة شرق مدينة الخليل واعتدوا على منازل وممتلكات الفلسطينيين.

من جهتها، استنكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير لها تزايد وتيرة الاقتحامات الهجمية التي يتعرض لها الأسرى من قبل قوات القمع الإسرائيلية، ولا سيما أسرى معتقل ”نفحة“.

وأوضحت الهيئة أنه خلال الأسبوع الماضي اقتحمت ثلاث وحدات قمعية متخصصة غرف الأسرى بقسم ١٠٠ معتقل نفحة، وقامت بالاعتداء على الأسرى بالضرب بشكل تعسفي ونكلت بهم، كما قامت بعزلهم عن العالم الخارجي لعدة أيام.

وأضافت الهيئة: ”إن عمليات الاقتحام تمت بدون أي مبرر يستدعي لذلك، وإن وحدات القمع تعدمت خلال حملة التفتيشات التي نفذتها استنزاف وابتزاز الأسرى بشكل مقصود، حيث عبثت بمقتنياتهم ولقبتها رأساً على عقب“.

وأعربت الهيئة عن قلقها من استمرار الهجمة الشرسة والعنصرية التي تنفذها وحدات القمع الإسرائيلية بحق الأسرى في مختلف السجون، والتي تعبر عن مدى الحدق والكرامية والتطرف الإسرائيلي تجاه قضية المعتقلين الفلسطينيين.

ويبلغ عدد الأسرى القابعين بقسم ١٠٠ معتقل نفحة ٦٨ أسير، أكثر من ٤٠ منهم محكومين بالسجن المؤبد لمرّة أو عدة مرات.

في سياق آخر، جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات جادة لوقف مخططات الاحتلال الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية.

وأوضحت الخارجية أن التصعيد الاستيطاني الاستعماري الراهن وخاصة في ظل استغلال الاحتلال الأيام المتبقية لإدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب خطير ويؤدي إلى تقويض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ومتصلة جغرافياً عاصمتها القدس وفقاً للانسس والمرجعات الدولية.

وطالبت الخارجية مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه جرائم الاحتلال ووقف سياسة الكليل بمكاليين والأزدواجية في التعامل مع القضايا الدولية وتفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار ٢٢٢٤ ومحاسبة الاحتلال على انتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي.

البطالة في تركيا تبلغ مستويات قياسية.. ونظام أردوغان يواصل التضييل

على أسواق العمل أدى إلى خسارة ما لا يقل عن مليون و٧٠٦ آلاف فرصة عمل وانخفض معدل التوظيف بنسبة ١,٤ ٤٤ بالمئة.

وكانت صحيفة زمان ذكرت في أيلول الماضي أن الاقتصاد التركي

هوى إلى ما كان عليه قبل ٢٥ عاما إثر تخفيض وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف تركيا من مستوى (بي ١) إلى (بيسي ٢) وإبقائها المشهد الائتماني لتركيا عند مستوى سلبي وهو ما يعد أسوأ تصنيف ائتماني تشهده تركيا بما يشمل أيضاً أزمة عام ٢٠٠١.

في سياق متصل، أعلن حزب الشعوب الديمقراطي المعارض في تركيا أن نظام رجب طيب أردوغان اعتقل أكثر من ١٦ ألف عضو في

يواصل نظام أردوغان الإخواني التستر على الواقع الحقيقي للاقتصاد التركي المتدهور بفعل سياساته وزمرته السيطرة على مقاليد الحكم، فبعد التقارير الدولية عن فشل كبير في السياسات النقدية للمصرف المركزي الذي كان يهيمن عليه صهره وزير المالية، كشف اتحاد نقابات العمال الثورية اليسارية أن هيئة الإحصاء التركية

تتعهد الكذب فيما يتعلق بنسب البطالة في البلاد وتضع أرقاماً بعيدة عن الواقع. وأوضح الاتحاد في تقرير نشرته صحيفة توداي زمان عن هيئة الإحصاء، تزعم في بياناتها أن نسبة البطالة لا تتجاوز الـ ١٢,٧ بالمئة بينما وصلت النسبة الحقيقية للبطالة في أيلول الماضي إلى ٢٦,٤ بالمئة أي ما يعادل ٩,٥ ملايين شخص عاطل عن العمل. وأشار التقرير إلى أن وباء كورونا وتأثيرات الأزمة الاقتصادية



التأصيل الحداثي لمفهوم العلمانية بات حاجة ثقافية عربية في عصر النيوليبرالية المتوحشة



الركون فقط إلى فهمه في بيئته الغربية التي تعاني من تحولات فكرية وثقافية لا تتناسب مع ثقافتنا العربية المعاصرة.

باختصار العلمانية سياق معرفي ضمن رؤية شاملة للمجتمع تهدف لتحقيق كينونته، وليست اتجاهاً سياسياً أو أيديولوجياً معادياً للدين، بل اتجاهاً يضمن حرية العبادة ويضمن تنوعها، باعتبارها حقاً للفرد

مباشراً بالمواطنة كمحدد للعلاقة بين مكونات المجتمع، هذا السياق ليس

غربياً عن التراث الحضاري لمنطقتنا وثقافتنا فحضارات المشرق القديم سيما ذوي الأصول العربية كالأكادية والبابلية والفينيقية تُعتبر المهاد

الأول لتلك المضامين، فالملك سرجون الأكدي يُعتبر من أوائل الحكام الذي علواً بمنطق السلطة العلمانية لا الدينية، حيث ألغى جميع محاكم

الهكل الدينية وأنشأ محاكم مدنية، ورفع أيدي الكهنة عن الملكية العامة

للهيكل)، كما عمل على فصل القضاء عن جمع السلطات، وعمد إلى فصل الدين عن السياسة كنساس الترابط بين القوانين المختلفة في

مملكته. يضاف إلى ذلك قوانين حمورابي الذي حكم ما بين العامين (١٧٩٢-

١٧٥٠ ق.م، قادم مجموعة شاملة من النصوص القانونية في الشرق القديم، التي كانت قوانين وضعية لا دينيةً تعكس اهتمام

حمورابي بفصل الشريعة عن السياسة، وبالتالي هي قوانين علمانية بهذا المفهوم، كما أن التعجج بأن العلمانية استجابة أوربية لإنشكالية

العصور الوسطى ليس دقيقاً لا علاقة لنا بها، فلك العصور ليست مرحلةً زمنيةً بقدر ماهي حالةً ذهنيةً وعقليةً تستدعي العلمانية أينما

وجدت لمواجهتها، فالعلمانية كما كانت ضرورةً للتخلص من عصور الظلام الأوربية هي ضرورةً أيضاً للتخلص من الجمود العقلي

والتعصب والكرامية ومكافحة الأرباب، ولكن شرط أن تكون جزءً من مشروع عربي خالصٍ لا ثقافةً وافدةً مترجمةً فقط.

حقل الدراسات الفكرية، ومن هذه المصطلحات الإنشكالية هو مصطلح العلمانية، ففهم العلمانية من منظور الوقوف على نشأة المصطلح

واشتقاقه، أو المصطلحات المناظرة التي تُرجم إليها في السياق العربي الإسلامي (الدهرية، واللاينية، والزمنية، والندوية) لن يفيد كثيراً في

إدراك حقيقة هذه الظاهرة الاجتماعية، فمضمون العلمانية تكهت التاريخ عبر تراكم من الأحداث والتجارب، فهي توارسوخ وحضارات وثقافات

متنوعة، وليست مجرد مصطلح، كما أنّ التعريفات الأولية البسيطة للعلمانية باعتبارها مجرد فصل للدين عن الدولة هي تعريفاتٌ مختزلةٌ

لا تحيط بالظاهرة من أبعادها المتعددة القيمة والمؤسسية والهوياتية والوظيفية، فمصطلح العلمانية عندما يُستخدم في الأكاديميا أو في

الجدل السياسي لا يمكن التأكد تماماً ما هو المقصود به بالضبط، هل هو مجرد فصل مؤسسي تنظيمي بين المؤسسة الدينية ومؤسسة الدولة،

أم هو الفصل القيمي والمعياري بحيث تكون للسياسة منظومتها القيمة الذاتية المغايرة للمنظمة القيمة للدين، أم هي رفض المنهجية المعرفية

الدينية والتأكد على الأستيمولوجيا العلمية الوضعية، أم أنها تستخدم كمنافض للدينية، له رؤية كرتية مادية، ولكن بالتحليل النهائي فالعلمانية

هي تعبيرٌ عن اتجاه فكريٍّ مقابل للتيار النيوقراطي، لا يستند إلى المقدس كي يفرض على الجميع وجهة نظر موحدة عن الحياة والكون،

ولا يحتمى بالمقدس كي يسلب من الآخرين الحق في التعبير عن آرائهم وممارسة معتقداتهم.

وهذا ما يحتم علينا فهم العلمانية في سياق مشروع حداثي عربي فريد وأصيل، بعيداً عن فهمه في بيئة مغايرة للثقافة العربية، لم تعاني

–الثقافة العربية– إنشكاليةً ازديواجية السلطة الزمنية والروحية، وعلمية اسقاط المضمون الغربي للعلمانية على بنية الثقافة العربية الحالية بما

تعانيه من مشكلات، أدى إلى نفور جمعيٍّ من العلمانية وإلقاء شبهة الاحداد على من يتحدث بها، الأمر الذي يحتم إنتاج فهم جديد للعلمانية

ضمن مشروعٍ حداثيٍّ يعريّ براعي الخصوصية الثقافية العربية، وعدم

د. سومر منير صالح

عادة ما تثير الأحاديث والندوات والمؤلفات عن العلمانية جدلاً في الأوساط الاجتماعية والعلمية في آن، ومرد ذلك الخلط بحسن نية أو دونها بين العلمانية كمكون حداثي لا يمكن تجزئته، والعلمانية باعتبارها فهماً كلياً للكون والحياة، لذلك لا بدّ من تفكيك الجدل العلماني، بالعودة إلى منابعه الفكرية لفهم التحولات التي رافقته.

فالعلمانية كمصطلح هي مكون حداثيٌّ هادفٌ إلى ضبط حركة المجتمع ووحده حين نشأ في بيئته الأصل، وهي الغربية الأوربية، هذا

المفهوم بالتحديد تعرض لتغيّراتٍ بنويةٍ في صيغهِ مع دخول المجتمعات الغربية مرحلة مابعد الحداثة ومنتجها النيوليبرالي الرأسماليّ المعولم

(الليبرالية الحديثة)، وحقيقة ما حصل أنّ فهمنا في الثقافة العربية للعلمانية تراقف مع انقلاب تيارٍ مسا بعد الحداثة على الحداثة الليبرالية

ذاتها، فأخذ الفهم الجمعيّ العام العربيّ للعلمانية المعاني الما بعد حداثيةٍ وذلك لأسباب كثيرة، والتي غلبت عليها النزعة العدمية الإلحادية،

وأخرجت العلمانية عن سياقها الحداثيّ العقليّ الموضوعيّ المدنيّ، الذي كان قد كرس العلمانية كفهم للمقدس في إطاره الفردي بعيداً عن فرض

الفهم المؤسسيّ الدينيّ له، وكانت العلمانية نهجاً في الحياة ورؤيةً دون أنّ تكون أيديولوجيا.

ولكن، دخول تيار الحداثة في أزمة بنويةٍ ومزقٍ فكريٍّ يتحوّل الإنسان إلى سلعة، ويظهر التيارات العدمية بنتيجة الحروب العالمية،

أدى إلى ظهور تيار ما بعد الحداثة ومنتجها النيوليبرالي، الذي ينادي بهمدم وتحطيم القوالات المركزية التي هيمنت على الحداثة كالعقل والهوية

والمنطق...، وقد استخدمت في ذلك الآليات التشبّث والتشكيك والاختلاف، واقرنت ما بعد الحداثة بفلسفة الفوضى والعدمية والتفكيك واللامعنى

واللانظام، وعليه إنّ مرحلة ما بعد الحداثة هي مرحلة نقدية للأسس التي قامت عليها الفلسفة الحداثيّة ذاتها، وفي مقدمها نقد العقلانية الحداثيّة،

الوضعية الحداثيّة، والترويج للنسبية الأخلاقية، هذه النسبيّة جعلت المجتمعات عرضةً للتفكك والدعوات الشاذة، بينما الحداثة هي منظوماتٌ

معرفيةٌ تستند إلى العقل والعقلانية في إحداث تجديدٍ جذريٍّ في المجتمع عموماً، بناءً على التقدّم العلميّ المنجز ورسوخ قيمة التغيير والابتكار

في المجتمع، وبالتالي الحداثة ليست مفهوماً اجتماعياً أو سياسياً أو تاريخياً فقط، وإنما هي منهجٌ للتقدم والتطور الدائم، لا يلغي القيم

الروحية بل يحافظ عليها ضمن ضوابط المواطنة وحقوق الإنسان. استنتاجاً مما سبق يمكننا الخلوص إلى نتيجة مهمة وهي أنّ

الليبرالية أعطت الوجود الإنسانيّ قيمته، وهو ما أنكرته النيوليبرالية (الليبرالية الحديثة) بطابعه العدمي، وإذا كانت العلمانية ركن أساس

في مشروع الحداثة، فإنّ أي مابعد الحداثة أهمل العلمانية باعتباره أهمل القيمة الروحية بحدّ ذاتها.

والحقيقة أنّه إذا كانت المشككة الغربية فكراً تم تداركها بالانتقال إلى بعد ما بعد الحداثة وإعادة القيمة الروحية إلى الوجود الإنساني،

فالمشككة في الثقافة العربية مازالت تمثّل استعصاماً زمنياً، لسببين الأول هو عدم معاشية العرب الحداثة أو قدرتهم على بناء حداثّة عربية فريدة،

والثاني هو أزمة التعاطي العربية مع المصطلحات الغربية الوافدة، حيث يعاني الفكر العربيّ المعاصر من أزمة المصطلح في محاولة ضبطه وتقديمه للمتلقي، وغالباً ما كان المصطلح الغربيّ الواحد يُقدّم بأكثر

من معنئ في الخطاب نتيجة اتجاهات أيديولوجية أو فكرية للمترجم، مما أشاع غموض المصطلحات، كما أنّ تجريد هذا المصطلح من دلالاته

التي اكتسبها في بيئته الأصلية في محاولة نقله إلى الثقافة العربية بشكلٍ ما يحمله من زخمٍ فكريٍّ يخلق أزمة مصطلحية بين المشتغلين في

أكد الباحث غير القيم في مركز الدراسات الاستراتيجية بالشرق الأوسط، عباس أصلان، أهمية العمل المشترك لجميع الأطراف

الفاعلة لإحلال السلام في إقليم ناغورنو كاراباخ. وشدد أصلاني على أن أي تدخل في الصراع، بما في ذلك

تركيا، سيؤدي إلى مزيد من زعزعة استقرار الوضع في المنطقة؛ لاسيما عندما يتعلق الأمر بالتدخل العسكري، وأضاف: "المطوب

لحقن النزاع بين أذربيجان وأرمينيا والمنطقة، هو المساعدة في إرساء وقف دائم لإطلاق النار والحفاظ على السلام. ومن مبدأ الامتنال إلى

القانون الدولي، توجّهت إيران إلى أذربيجان وأرمينيا، وكذلك إلى روسيا وتركيا؛ لضمان التواصل إلى حل. وصرّحت طهران بأن أي

عمل يهدف إلى إحداث تغييرات جيوسياسية في المنطقة غير مقبول. من الضروري احترام وحدة أراضي أذربيجان، لكن تصرفات تركيا

لتغيير موازين القوى لأغراض محددة، قد تكون غير بناءة وتطيل من أمد الصراع، كما وتدخل دول أو مجموعات أجنبية، بدلا من حل

تركيا أحد عوامل عدم الاستقرار في منطقة القوقاز

النزاع، قد يؤدي إلى تفاقم الوضع".

وبحسب المحلل السياسي، فإن إيران مقتنعة بأن نقل المرتزقة والإرهابيين من سورية، على سبيل المثال، هو خطأ استراتيجي، ويمكن أن ينقل الصراع إلى مستوى جديد؛ وفي هذه الحالة ستخسر

جميع الأطراف. تركيا، "وفي ذات الوقت"، أكد أصلاني، "فإن المساعدة الروسية لإنهاء

الصراع ووقف قتل المدنيين، إجراء إيجابي وبناء"، وتابع: "السؤولون الإيرانيون على اتصال مع نظرائهم الروس للمساهمة في عملية

السلام. الصراع الحالي هو مشكلة طويلة الأمد من الممكن إيجاد حل لها، دون صب الزيت على النار؛ ولكن من خلال المساعدة في

التوصل إلى الحل بجهود وساطة صادقة، ووضيغف: يتعين على الأطراف القيام بكل ذلك في أقرب وقت ممكن، للتوصل إلى السلام

ومسن ثم العمل على تقويته، لضمان حل طويل الأمد، وأردف: في هذه الحالة، يجب أن يكون لمشاركة قوات حفظ السلام الروسية

زيارة الوزير إلى صحنيا لم تتعد جدران مكتب الطوارئ!



ريف دمشق- علي حسون

لم تختلف زيارة وزير الكهرباء غسان الزامل إلى قسم طوارئ صحنيا عن سابقتها من زيارات الوزراء السابقين، إذ لم يخرج نطاق الجولة خارج جدران مكتب الطوارئ، ما أثار استياء المواطنين بعد نشر صور الوزير وهو يقلب في دفتر الشكاوى في القسم، متساوياً: ما الفخوى من الاطلاع على عدد الشكاوى التي لا تعبر عن معاناة المواطن مع سوء الواقع الكهربائي من جهة، ومن مزاجية بعض الموظفين وطريقة تعاملهم من جهة أخرى؟!.

الزيارة المفاجئة لوزير الكهرباء، والنوايا الجادة التي يحملها لمعالجة الخلل، توقّع المواطنون أن تتمخض عن إجراءات وقرارات فاعلة ومرضية تنهي حالة الترهل والتقصير لهذا القسم منذ سنوات مضت، وأمل المواطنون الذين التقيناهم بعد الجولة "المفاجئة" بروية الوزير الزامل والاستماع لشكاوهم ومعاناتهم، خاصة أن تصليح الأعطال لا يتم إلا بعد رجاء وتوسل و"إكرامية"، إضافة إلى إهمال مراكز التحويل وتركها حتى تحترق، وزيادة التوسع العمراني على حساب الشبكة الكهربائية، وعدم تركيب محولات لهذه الأبنية، ما زاد من شدة المحولات على الشبكة، وأدى إلى الانقطاع المتكرر أثناء ساعاتي الوصل للتليار.

ويتساءل أحد الفنيين في قسم الطوارئ: كيف تم إعطاء رخص البناء للمتهدين من دون موافقة، مع كتابة تعهد بتركيب محولات كهربائية أصولاً حسب النظام العمراني، محلاً المكتب الفني في المجلس البلدي المسؤول؟. وذلك بالتقصير وعدم الاستجابة في ظل غياب المتابعة الدورية، ويتساءل المواطن: هل من الضروري زيارة الوزير إلى الأقسام بشكل يومي من

كمعدات وأسلاك وكابال، إضافة إلى مادة المازوت لزوم الرافعة التي أجلسها من الإصلاحات أحياناً نتيجة عدم توافر المادة، حسب تأكيدات العمال؟. ورغم الجهود الكبيرة من عمال الطوارئ، وخاصة ضمن الظروف الجوية الباردة، إلا أن هناك من يسيء لجهود عمال الكهرباء، والسؤال الأهم: ألم تكن المحولات في يوم زيارة الوزير هي نفسها، وهل اختلف الاسترجار الزائد وغير المشروع في يوم واحد فقط!.

"النقل" تباشر أعمال صيانة جسر الرستن

الشمالي محافظة حمص، مشدداً على ضرورة تنفيذ الأعمال وفق المواصفات الفنية، والتقدير بالبرنامج الزمني للتنفيذ، وتجهيز الموقع بكافة وسائل التحكم ضماناً لسلامة مستخدمي الطريق.

وتشمل الصيانة التي تقوم بها ورشات فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية: فواصل التمدد المطاطية، واستبدال القطع المخربة، وتركيب قطع جديدة في مواقع القطع المفقودة، إضافة لصيانة وتركيب الصوامع المعدنية الجانبية و"الدرابزين" المخرب، وإصلاح بعض الحفر والمواقع المخربة في سطح الطريق لضمان أمان الحركة وانسيابيتها، وذلك جرّاء ما تعرّضت له بعض الفواصل المطاطية (النويبرين) من أضرار وتخريب جرّاء المحولات الزائدة، والاعتداءات التخريبية أثناء وجود المجموعات الإرهابية المسلّحة في منطقة الرستن في السنوات الماضية.

وأوضح مدير فرع المؤسسة بحمص محمود العلي أن ورشات المؤسسة بدأت بترميم الجسر وصيانة بعض الحفر والمواقع المخربة لضمان أمن وسلامة وراحة مستخدمي جسر الرستن، وحفاظاً على العمر التصميمي له.

يعتبر جسر الرستن من أهم الجسور في سورية الذي يربط المنطقة الوسطى بالمنطقة الشمالية، يبلغ طوله 6٠٠ م مقسمة إلى ١٤ فتحة، طول الفتحة الواحدة ٤٢ م، فضلاً عن وجود ١٥ فاصلاً من نوع: (مطاطي، معدني).



حمص- عادل الأحمد

تفقد وزير النقل المهندس زهير خريم أعمال الصيانة الجارية على جسر الرستن في الريف

البدء بتوزيع الغراس للمتضررين في اللاذقية



اللاذقية- مروان حويجة

بدأت مديرية زراعة اللاذقية بتوزيع وبيع الغراس الحراجية والنمّرة للموسم الزراعي 2020-2021 في مراكز الإنتاج الزراعي التابعة للمديرية في مناطق المحافظة.

وذكر مدير الزراعة المهندس منذر خيريك أن الطاقة الإنتاجية المحققة في مشاتل الغراس التابعة للمديرية بلغت أكثر من ١,١٣٤ مليون غرسة، منها ٣٥٨ ألف غرسة حمضيات، و٤٦٢ ألف غرسة زيتون، و٢٧٧ ألف غرسة تفاح، إضافة إلى أصناف أخرى جاهزة للتوزيع على الفلاحين، موضحاً أن الأولوية في عمليات التوزيع والبيع هي للمتضررين من الحرائق الأخيرة، مشيراً إلى تخصيصهم بنحو ٣١٩ ألف غرسة زيتون، و٦٠ ألف غرسة حمضيات سيتم توزيعها وفق إحصائيات أولية نظمتها اللجان الحقلية، أما باقي الغراس فسيتم توزيعها وفق تعليمات وزارة الزراعة، لافتاً إلى دعم أسعار الغراس في مشاتل المديرية، حيث تقل أسعارها عن المشاتل الخاصة بمعدل ٥ أمثال ضمن التوجه الحكومي لدعم الفلاحين، فضلاً عن نوعيتها الجيدة، وخلوها من الأمراض والأفات، وتميزها بالجودة والنوعية.

شباب "الفيستوك"!

لا ينفصلُ أو لا يختلف الواقع الشبابي من حيث الأداء والتحديات والأمال عمّا يجري داخل قطاعات الحياة العامة، إذ لم تقتصر تداعيات الأزمة وأثارها السلبية على الأداء الاقتصادي الذي تعرّض لخسائر مادية كبيرة فقط، بل تعدّتها إلى تداعيات اجتماعية شبابية ثقافية خطيرة ومديدة لم يشهدها الاقتصاد ولم يعيشها المجتمع السوري من قبل، ولن يكون من السهل على الأجيال الحالية والقادمة تجاوزها إلا بمعاناة قاسية.

وقبل الدخول إلى حياة الشباب، لا بد من التأكيد أن ما تشهده الساحة الثقافية اليوم من تراجع يؤكد أن ثقافتنا وهويتنا الاجتماعية تلتظف أنفاسها الأخيرة في ظل مجتمع تتقاذفه أمواج المتغيّرات والتطورات المختلفة بعد أن ضاعت دفة القيادة الفكرية فيه في زحمة ما هو قادم وآت عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي استحوذت أو سيطرت بشكل كامل على المفاصل الحياتية والرسومية كلها، وباتت البوابات الحصرية المباشرة التي اقتحمت ودخلت البيوت عبر سلسلة لا متناهية من الأخبار والتقارير، وحتى البرامج المنهجة وفق سيناريو غربي غريب عن واقعنا، حيث يتمّ إدخال الكثير من اللمسات السامة المكتنزة بالأمراض والأكاذيب لتضليل الشباب وخلق شرخ وصدع كبير في الأوساط الشبابية من جوانب مختلفة، منها ما يصبّ في خانة التهميش الفكري، ووضع الاهتمامات والطاقت في مسار اليأس والإحباط والتخلي عن القيم والمبادئ لصحة الجهول!.

ولو أردنا الحديث بشفافية ووضوح لقلنا إن مخاوفنا تزداد يوماً بعد يوم على شبابنا، وخاصة في هذا الوقت العصيب بكل ما فيه من مخاطر اجتماعية تهدد المستقبل، حيث تزداد حالات تعاطي المخدرات وتحديداً بين الفئة العمرية الصغيرة، وذلك عبر التواصل عن طريق الشبكة التي سهلت هذا الانتشار. ولأشك أن ما نسمعه من قضايا جرمية في هذا المجال تثبت كثرة المنزلقات الفكرية العاصفة بحياة الشباب التي تقف على مفترق الطرق، خاصة مع ضبابية المستقبل وتنامي الانحلال الأخلاقي والحالات الجرمية أمام ضربات الواقع المساسوي الذي يعيشونه لحظة بلحظة، والغريب أن الفيستوك بات من البوابات الجرمية التي تتعدّد مهامها وغاياتها في الترويج الموجّه لكل أشكال الجريمة وبشكل خفيّ أو ظاهر!.

ولا شك أن استمرار لعبة المراهنة على المؤسسات الشبابية دون أي دور أو حضور لها في الواقع يتطلب تحركاً سريعاً لاستنهاض الطاقات الشبابية واستثمارها ووضعها في مسارات العمل، إلى جانب التركيز والاهتمام بتحقيق النهضة الفكرية المتمثلة بتحقيق حراك ثقافي متكامل، والتشجيع على القراءة وتوعية الشباب وكشف كل المتلاعبين بالمستقبل الشبابي، فهل تخرج الجهات الشبابية والفكرية والثقافية والإعلامية من شرانق التقليد السلبي، أم تستمر في تحطّنها لتلقّد البوصلة الشبابية سمّتها الإيديا والأخلاقي والاجتماعي؟.

قبل أن ننسى، ومن ضمن الاتفاقية أيضاً أن أي صناعي أو معمل لديه مشكلات فنية أو جهاز من الممكن إنتاجه في الأسواق المحلية بدل استيراده من الخارج فالطلاب جاهزون لإنجازه، بدورها أبدت الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية دعم بعض المشاريع الإلكترونية والمشاريع الخاصة بالبرمجة، كما أن الهيئة العامة للبحث العلمي أعلنت استعدادها لإنجاز اتفاقيات معنا ودعم الطلاب من ميزانية البحث العلمي لتطوير مشاريعهم، كما أن هناك اتفاقيات مع وزارات متعدّدة لإيصال المشاريع للجهات المستفيدة، علماً أن المعرض مستمر في العام القادم وسيكون هناك تشاكرية مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية وفرع الحزب في جامعة دمشق.

وكشف الموالدي عن افتتاح حاضنة تكنولوجية في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية قريباً، يستطيع من خلالها الطلاب إنجاز أعمالهم ومشاريعهم بدعم ورعاية من الجامعة، بحيث تكون الحاضنة هي صلة الوصل مع غرفة الصناعة والتجارة ومراكز الأبحاث وغيرها من الجهات العامة والخاصة المهتمة بالإنتاج وتطوير البحث العلمي، مشيراً إلى أنه خلال أعمال المعرض الأخير طلبت العديد من الشركات الخاصة الاطلاع على المشاريع المقّمة من الطلاب، وبالتالي وجود الحاضنة سيبني للطرفين "الطلاب والمهتمين" الاطلاع والمعاينة على أرض الواقع. كما تتوجّه الكلية إلى افتتاح قسم للطاقت البديلة تكون مهمته تخرج مهندسين اختصاص طاقة بديلة، وهذا الموضوع قيد الدراسة، إضافة إلى عقد ندوات علمية لكل قسم من الأقسام يتمّ خلالها مناقشة حاجات المجتمع وربط التعليم بسوق العمل بحيث تكون الكلية قادرة على تخريج مهندسين على تواصل مباشر مع سوق العمل ومتطلباته.

بشير فرزان

منحة أغنام في القنيطرة



القنيطرة - محمد غالب حسين

استفادت مئة أسرة في محافظة القنيطرة من منحة الأغنام التي قدّمها مديرية الزراعة للأسر الأشدّ فقراً، من خلال التعاون ما بين وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ومنظمة الزراعة العالمية (الفاو)، وأوضح مدير الزراعة المهندس أحمد ذيب أن كل أسرة حصلت على نعجتين، إضافة لمئة كغ من الأعلاف، مضيفاً أنه تمّ اختيار الأسر المستفيدة من الأشد فقراً وأسبر الشهداء والجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة. مشيراً أن مديرية الزراعة ستتابع من خلال دائرة الصحة الحيوانية تقديم الرعاية البيطرية لهذه الأغنام من لقاحات وعلاجات لضمان أن تكون المنحة نواة لمشروع اقتصادي أسري للمستفيدين.

اتفاقيات مع غرف الصناعة..

وافتح حاضنة تكنولوجية في "الهيك"



دمشق- ميس خليل

أقامت كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية معرضاً لمشروع طلاب الكلية وطلاب كلية الهندسة المعلوماتية والمعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا وعدد من الجامعات الخاصة. وأوضح عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الدكتور مصطفى الموالدي لـ "البحث" أن الهدف من المعرض أن تتعرف المؤسسات العامة والخاصة على مآذا تنتج الكلية وما يقدمه الطلاب، مشيراً إلى أنه في عام 2018 كانت انطلاقاً المعرض، وهناك مشاريع كثيرة تمّ تبنيها من قبل هيئات ومؤسّسات مثل رابطة المصنّرين السوريين لللبسة والنسيج، كما أن هناك الكثير من الخريجين حصلوا على فرصة عمل نتيجة المعرض، وفي عام 2019 أيضاً تمّ إقامة المعرض وشراكته به الكلية التطبيقية بـ 8 مشاريع، في حين شاركت الكلية بـ ٧٦ مبيناً أن الكلية شاركت بهذا المعرض بـ ٨٠ مشروعاً، في حين شاركت الكلية التطبيقية بنحو ٩ مشاريع، إضافة إلى مشاركة كلية المعلوماتية والمعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا بـ ٩ مشاريع، كما شاركت الجامعات الخاصة أيضاً في المعرض، منوهاً بأن كل جامعة خاصة شاركت بنحو ٥ إلى ٦ مشاريع، وذلك من أجل خلق روح التنافس بين الطلاب من مختلف الكليات والجامعات الخاصة.

الموالدي لفت إلى أن هناك مشاريع مميزة عمل عليها الطلاب تتعلق بالطاقة الشمسية والبيوت البلاستيكية ومشاريع في مجال الأتمتة والروبوت، وهناك طلاب نفذوا روبوت فيما يخص مرض الكورونا، حيث يدخل الروبوت ويعطي خدمات للمريض، مشيراً إلى أنه من خلال المعرض تمّ توقيع اتفاقيات مع غرفة الصناعة، وقريباً هناك اجتماع مع الغرفة لتحديد المشاريع التي سيتمّ تبنيها وتطويرها لتصنع منتجا

البحث

رياضة

Sport

10

الاثنين ١٤ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨١٩

إجراءات للحفاظ على ملعب الحمداينة.. والكراسي الحمراء قريباً



الدين قرقناوي أن عدد الكراسي الحمراء المرسله من العاصمة لتركيبتها على مدرجات الحمداينة ١٢ ألف كرسي، وبقي نحو ألف

صدارة البحر لهدافي الدوري تؤكد عافية نوارس جبلة

محلية وعربية اكتسبا خلاله خبرة تم توظيفها لخدمة فريقهم.

حالياً يبرز بقوة اسم الهداف محمود البحر بعد مشاركته بقوة بعودة فريقه لاستعادة عافيته مع تصدره قائمة الهدافين برصيد سبعة أهداف، البحر في حديث لـ “البعث” وعد جماهير النادي بأن يستمر الفريق بصورته المميزة بوجود إصرار وتكاتف من الإدارة والكرادر واللاعبين، وقلبه جميعاً عشاق النادي. وأضاف البحر: طموحنا التقدم على سلم الترتيب، وأن نلعب كرة القدم للاستمتاع وإمتاع جمهورنا الزواق الذي كان وسبقو وقتنا الرابعة في كل مباراة، شخصياً لا

ريشتنا تستعد للدورة العربية عن طريق “كازان” الروسية

المنتخب الوطني الذين تمّ اختيارهم بالتعاون مع لجنة المدربين، والهدف منه رفع لياقة اللاعبين بطرق علمية، حيث تمّ الاستعانة بخدمات مدرب ألعاب القوى أحمد حويج، وسيتمّ في المعسكر رفع جاهزية اللاعبين ليكرونا على أتم الاستعداد للمشاركة في معسكر مدينة “كازان” والمقرّر على تدريبات منتصف الشهر المقبل، ومن المتوقع أيضاً أن يشرف على تدريبات اللاعبين في المعسكر مدرب منتخب روسيا الأول، عندها ستكون الفائزة الفنية كبيرة، مضيفاً: لن يقتصر الأمر على اللاعبين المدعون بل يسعى الاتحاد لإشراك اللاعبين في جميع البطولات الدولية التي ستقام في كازان، وهدفنا من كل هذه المعسكرات والمشاركات تحضير لاعبي المنتخب ورفع الجاهزية الفنية والتكتيكية

بعد انتصاف جولة الذهاب.. الاتحاد يغادر قاع الترتيب ويحقق أول فوز

مع البداية، حيث استطاع اللاعب محمد عيسى حمو تحويل الكرة الثابتة برأسه إلى الشباك وسط مشاهدة من دفاع الأهلي وحارسه، هذا الهدف المبكر أفقد لاعبي الاتحاد التركيز، وبت نوعاً من الخوف في نفوسهم فغابت ردة الفعل والتنسيق بين خطوط النادي الثلاثة، كما افتقدت العناصر الأهلاوية أسلوب الضغط على خصمها، في حين كسب أحمر العاصمة الثقة، وكاد أن يضيف الثاني من خلال الهجوم المرتد لولا استهتار المهاجمين.

عجز الاتحاد عن اختراق الأطراف أو إصابة العمق الدفاعي لنادي الشرطة، وكانت سيطرته سلبية لعجزه عن خلق الهجوم الخطر، في حين ركن أصحاب الأرض إلى الدفاع مع تكثيف الاتحاديين لهجماتهم، وخاصة عبر طريق الأطراف، لكن غياب التركيز والملمسة الأخيرة كان سمة الاتحاد، إضافة إلى ضعف التسديد الذي لم يشكل خطورة حتى أصاب الخلل منظومة الشرطة الدفاعية وكلفه بذلك هدف التعديل، إذ استفاد رافعت مهدي من هفوة الدفاع تلك، وحرارة هذا الهدف حركت المباراة والمدرجات الأهلاوية، وأسفر الضغط الأهلاوي المكثف والتنويع في أسلوب اللعب والاختراق عن هدف ثان بواسطة أحمد الأحمد، ومع رفع المناصرون سقف طموحهم في كسب النقاط الثلاث.

بعدها سيطر التشنج العصبي على أداء الشرطة، حيث دفع لاعبه

أسعى للفوز بلقب الهداف، وما يحفزني للتهديف هو الروح الجماعية

لللاعبين، ومصلحة الفريق بالمقام الأول، فهدف كل اللاعبين الفوز بكل مباراة ولا يهم من يسجل، ما يهمننا أن نرى فريقنا يحقق نتائج إيجابية، وبالفعل هذا ما حصل، الفريق يلعب كرة قدم جميلة، والجميع يلتزم بخطة المدرب، وأنا كلاعب فرد من أصل ١١ لاعباً جميعنا لدينا إصرار على تقديم الأفضل. يذكر أن محمود البحر من مواليد ١٩٩٤، ولعب محلياً لجبلة فريقه الأم، وكل من مصفاة بانياس، والجيش، وتششرين، وعربياً لعب مع زاخو العراقي، والنصر الكويتي، ومسيمير القطري.

البحث

بدأ ميله للموسيقا منذ صغره، وفي مرحلة لاحقة أغراه الغناء لينتهي به المطاف بفضل إصراره وتصميمه ملحناً ومؤلفاً وموزعاً وقائداً للعديد من الفرق الموسيقية بعد تخرجه من المعهد العالي للموسيقا بدمشق، الذي أصبح فيه اليوم ومنذ عام ٢٠٠٢ مدرسا للموسيقا الشرقية والغربية، ومدربًا لكروال الفرقة الوطنية للموسيقا العربية التابعة للمعهد، وقائداً لأوركسترا الموسيقا الشرقية والتي تأسست عام ٢٠١٢ برعاية من مديرية المسارح والموسيقا، في حين تابعناه مؤخراً عضواً للجنة الأولية لبرنامج المواهب Syrian talents

«عضو في اللجنة الأولية لتقييم المواهب لبرنامج ”Syrian talents“ ما هو تقييمك للمواهب الموسيقية التي تابعتها؟

«أحترم كل موهبة تقدمت لبرنامج Syrian talents لأن كلاً منها لديه حلم يسعى إليه وهدف يريد تحقيقه من خلال ما يمتلكه من مقومات خاصة بشخصيته. من هنا فإن تباين المستويات فيما تابعته هو حالة طبيعية في هذا النوع من المسابقات، وقد تفاعلت عندما وجدت في البرنامج مواهب متميزة يجب العمل عليها وتطويرها كي تتكامل إمكانياتها، مع الإشارة إلى أن المتسابق يكتبس الخبرة في لقاء لجان التحكيم، سواء أكان مقبولاً أم مرفوضاً، لأن هذا الأداء يعرّز شخصيته ويقوي إرادته، وحين يفوز يحصل على مفتاح النجاح والثابرة في تطوير نفسه، وفي الوقت ذاته أشجع المتسابقين الذين لم يجالفهم الحظ في القبول على التدريب والمتابعة.

«ما أهمية وجود المعاهد الموسيقية الرسمية؟ وما هو تقييمك للمعاهد الخاصة التي انتشرت مؤخراً؟

«المعاهد الموسيقية الرسمية هي واجهة حضارية وثقافية، وخصوصاً عندما يكون أداءها احترافياً ومدروساً، وتفرز باستمرار أكاديميين واحترافيين يحملون راية الموسيقا جيلاً بعد جيل، ولا يمكننا أن ننكر ما تفرزه بعض المعاهد الخاصة، حيث إنها تزرع بذور الموسيقا من خلال طرق متعددة، فكل معهد طريقته، والغرة التي يمكن نكرها في هذه المعاهد هي عدم استمرار التدريب أو الدارس حتى النهاية لأسباب قد تتعلق بمدى ارتباطه بهذا المعهد المسؤول عن جذب الموهبة وإقناعها بالاستمرار حتى يتقن المدرب علوم الموسيقا والعزف والغناء.

«كمدرّس في المعهد العالي للموسيقا مواد الموسيقا العربية والشرقية كيف ترى واقع هذه الموسيقا حالياً؟

«الموسيقا الشرقية هي الحاجة الثقافية والمهنية المهمة لكل موسيقي، سواء كانت دراسته كلاسيكية أو شرقية، والقليلون هم من يعي هذه الحاجة مما يؤدي إلى تضائل الأداء الموسيقي الشرقي، وقد أضحي الاهتمام بالموسيقا الشرقية أهتماماً شخصياً، أي أن من يريد التعمق بهويتها يبحث عنها بنفسه، وأرى أن حالة عدم تقبل البعض لنظريات الموسيقا العربية والشرقية هو العائق الذي يؤخر تطور موسيقانا، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المعهد يسعى إلى دعم الموسيقا العربية والشرقية من خلال الفرق الموسيقية وتطوير مهارات غازفي الآلات الشرقية.

«مسيرتك الموسيقية تعددت بين الغناء والتأليف والألحان، فعند أية محطة تتوقف ملياً؟ وكيف تصف المرحلة الحالية التي تمر بها اليوم كموسيقي؟

«مابين الغناء والتأليف والتلحين حالات نمو كثيرة مرتت بها، وأتوقف ملياً عند التأليف والتلحين لأنني أسترجع هنا الخبرات التي اكتسبتها، وأستذكر الكثير مما تعلمت حين أقوم بمهمة التأليف أو التلحين، وهذا يمتّع ذاكرتي ويفتح أمامي احتمالات كثيرة من الصياغات اللحنية والموسيقية، أما المرحلة الحالية فأراها تجربة خاصة ولها معاييرها، وإن استغلطنا ضبط المعايير والأهداف نستطيع الانتصار على أهم العقبات التي يمكنها أن تؤخر الأعمال الموسيقية، وقد أمثت بأن الموسيقي السوري الذي استمر بتقديم موسيقاه ضمن أخطر الظروف التي مرت بها البلاد يستطيع أن يقدم المزيد تحت أي ظرف آخر.

«من هو الموسيقي القادر على أن يبدع في التأليف؟

«فيما يخصّ التأليف الموسيقي أثار دائماً على تأليف الأعمال الموسيقية المسرحية الراقصة والمسرحية الدرامية لأنني أعشق العلاقة بين الموسيقا والمسرح، خصوصاً أن كل الأعمال التي قدمتها تتضمن الأغنية والموسيقا التيبيرية والتصويرية والمؤثرات الصوتية، أما الدراما التلفزيونية فلها حينٌ خاص في داخلي كتأليف موسيقي وموسيقا تصويرية ولها متعتها الخاصة، والموسيقي الذي يبدع في التأليف هو الموسيقي الذي يطرح الأفكار الموسيقية الذكية ويكتب موسيقاه من وحي الإحساس الإنساني الذي يصل إلى القلب قبل أن يصل إلى العقل.

«أنت قائد ومدرب لمجموعة من الفرق الموسيقية، فأية صفات يجب أن يتمتع بها القائد؟

«تعداد الفرق التي أقودها أتى من رغبتي في استيعاب كافة شرائح الموسيقيين من محترفين وهواة واطفال، لأنني أرى أن الموسيقا يجب أن يعمل بها الجميع ورغبتي في التعامل مع كافة أنواع الموسيقا العربية الكلاسيكية والتونسية والثرائية والفولكلورية والحديثة والصوفية، وهذا ما تحقق لي من خلال هذه الفرق، ومن هنا تنبع أهمية وجودها، أما صفات القائد فهي أولاً محبة واحترام كل من معه من موسيقيين ومغنين وضبط العلاقة المغناطيسية بينه وبينهم، ومهنيّاً يجب أن يمتّع قائد الفرقة بالعرفة الموسيقية الشاملة نظريا وعمليا لكل الآلات الموسيقية والأصوات الغنائية والثقة بما يقدم أمام فرقته وأمام الجمهور.

«نشأت غنائياً وموسيقياً في فرق لها علاقة بالتراث، فهل أنت راضٍ عن تعاملها مع هذا التراث؟

«كل فرقة أهتمت بالتراث وعلمتُ بها كانت مدرسة مهمة في حياتي الموسيقية واستقيت منها الكثير، وهذا يكسني لأن يعطيني فناعة كاملة بما قدمته لي تلك الفرق وإيماناً برسالتها في تقديم التراث وتعاملها معه، فلا أنسى فرقة أمية للفنون الشعبية وفرقة الأنغام العربية.

«وزعت أغنيات لعدد من المطربين، فأية صفات يجب أن يتحلّى بها

ثقافة

CULTURE

المايسترو نزيه أسعد: الأغنية السورية تحمل هوية ملونة



الموسيقي لينجح بهذا المجال؟

«عملية التوزيع الموسيقي لا تقل شأنًا عن التلحين، فهي بمثابة دور الإخراج الموسيقي وتقديمه للمستمع بالشكل الأمثل من خلال إضافة الأحاسيس المختلفة للحن ولأداء الغني وتصديرها بتقنيات موسيقية عالية، وعلى الموسيقي الموزع أن يتقن علوم الانسجام الصوتي والتألفات اللحنية والإيقاعات حتى يستطيع القيام بالتوزيع الموسيقي، إضافة إلى قناعاته بالحن المطلوب توزيعه وقناعاته بالأداء الغنائي.

«الأوبريت نوع غنائي وموسيقي ما زال وجوده متواضعاً في حياتنا الموسيقية، فأية أسباب وراء ذلك؟

«سبب تواضع وجود الأوبريت يعود إلى تفكك العلاقة بين مقومات هذا العمل. أقصد الكلمة واللحن والتوزيع وتصميم الحركة والدراما والتقنيات الأخرى، فإن تماسكت هذه المقومات وانفتحت على بناء هذا الكيان المتجانس نحصل على الأوبريت أو على العمل المسرحي الغنائي الراقص المتكامل، إضافة إلى وجود الإمكانية المالية الكافية لإنجاز هذا العمل.

«كمؤلف وملحن ما تقييمك للأغنية السورية؟ أية أسباب وراء تعثرها؟

«الأغنية السورية الحالية تحمل هوية ملونة بكلماتها وألحانها، فقسم منها كلاسيكي وقسم آخر حديث مواكب لما يريده جيل الحاضر، وقسم منها مرتبط بإمكانية الكاتب والملحن وبالتالي الغني، فهي خاضعة للعاصرة أحياناً وللمعاصرة المزوجة بالكلاسيكية العربية أحياناً أخرى، وبالإجمال ليست كما كانت في الماضي تحمل لونا مختلفاً، وإذا كان هناك حالات تعثرٌ في صياغتها وأدائها فالسبب هو عدم المعرفة العميقة بمناهية الكلمة السورية واللحن السوري الذكي الذي يجب أن يدخل الأعمام ببساطة وسلاسة، ولا بد من ذكر دور تسويق الأغنية السورية الحقيقية إعلامياً.

«باتت الموسيقا التصويرية الأكثر إغراء لموسيقيينا فما تفسيرك لذلك؟

«فيما يخصّ الموسيقا التصويرية وإغراءاتها فلكل موسيقي وجهة نظر بهذا النوع من التأليف، فهي طريق سهيل للانتشار وتفتح سبيلاً أمام المؤلف في إظهار براعته المتنوعة في وضع موسيقا المشاهد والشارة، فتعطي تنوعاً في آلية العمل وباجور مالية مرضية في القطاع الخاص ومقبولة في القطاع العام.

«قدمت برامج موسيقية عديدة في محطاتنا الوطنية فما تقييمك لها؟

«في كل ما قدمت من برامج موسيقية كان اهتمامي كبيراً وأعطيت تلك البرامج الكثير مما أمك من معلومات وأفكار وتفاصيل، وهي برامج مهمة وعبارة عن محطات فنية يجب تكرارها وانتشارها كي تكون مرشداً لجيل المتعلمين والمتوقّنين في الموسيقا، ولكن ظهور كل برنامج منها مرة واحدة للناس وعدم تكراره مراراً، سواء أكان تلفزيونياً أم إذاعياً، هو ما يحزنني ويجعلني معترضاً على آلية التعامل مع تلك البرامج الموسيقية.

نزيه أسعد

من مواليد دمشق ١٩٧٢خريج المعهد العالي للموسيقا عام ٢٠٠٠ اختصاص “عود وكوترباص”، مدرّس في المعهد العالي للموسيقا لمادة الموسيقا الشرقية ومدرب كورال، عضو نقابة الفنانين، قائد لمجموعة فرق موسيقية منها: فرقة أمية التابعة لوزارة الثقافة، فرقة تلهيليا للإنشاد الصوفي، فرقة شباب سورية، فرقة نهارود في معهد الأسد للموسيقا.

أمينة عباس

11

الاثنين ١٤ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨١٩

"إعدام" . نص مسرحي كلاسيكي بالنكهة السورية

البحث- نزار جمول

لم يزل الشباب المسرحي والعشيق الروحي للمسرح مترسحاً عند الفنان القدير زيناتي قدسية من خلال مسرحيته "إعدام" التي قدّمتها الشهر الماضي على خشبة مسرح الحمراء بنص للكاتب المسرحي الروسي "غريغوري غورين"، ثم قدمها لجمهور حمص، وأتى بها إلى اللاذقية وقدّمتها على خشبة دار الثقافة، وقدم قدسية عمله بأسلوب رشيق على مسرح خال من أدوات الديكور، وفروض الفضاء المسرحي الـ "سينوغرافيا" محولاً إياه لظلام السجن وظلام العدالة، وبنكهة سورية ترجم قصة هيروسترات الذي أغرق تفاصيل حياته بالشهرة من خلال إحراقه المعبد ليخلد التاريخ اسمه. ولم ينس قدسية أن يعمل مع طاقم عمله الذي تميّز بالخبرة والاحتراف على تقريب العرض إلى الواقع الحالي المعاش باستخدامه حواراً مباشراً أغرقه ببعض المفردات العامية الصادمة التي يعتمد عليها الشارع السوري، فالقصة تدور أحداثها في مدينة "يفيس الإغريقية" خلال القرن الرابع قبل الميلاد، لكننا شعرنا أن العرض يعيش بيننا بأحداثه من خلال النكهة السورية المسرحية التي قدّمتها لنا القدير قدسية مع طاقمه الفني، بعد أن استطاع بحرفية أن يسوق هذه النكهة بالملابس المعاصرة بمعالجة درامية وإسقاط تاريخي بسيط قدمه لجمهور المسرح السوري في العام ٢٠٢٠.

المخرج "زيناتي قدسية" الذي شارك في العمل ممثلاً بدور صغير ألبسه كل القصة، اعتبر واقع المسرح واقعاً يشوبه المرض، كالحياة التي تكتنف الوطن، لكنه سيتعافى كما ستتعاوى كل مفردات الحياة، وبين أن العرض ناقش موضوعاً ما زالت كل البشرية تعاني من غيابه وهي العدالة، وقال: كلنا نعلم أن تتحقق هذه العدالة يوماً ما وهذا الأمر وظيفة أساسية من وظائف الفن، وهذا النص هو نص كلاسيكي ونحن سعيينا لأن نشغل عليه بطريقة تُسمى "نيو كلاسيك"، ولا بد أن نبسّط النص، فكانت مهمتنا أن نردم المسافة البعيدة بين ما يحدث في زمن بعيد وبين زمننا الحالي ليكون نصاً سورياً بامتياز.

الفنان جمال نصار عبّر عن سعادته بالعودة للمسرح ولقاء جمهوره الكبير، واعتبر دوره "كبير الكهنة"



محورياً في القصة من خلال محاكمة هيروستاد التي يجب أن تنفذ بقوانين الآلهة وليست بقوانين المدينة، وأكد نصار أن المخرج مع طاقم العمل قدم عرضاً مسرحياً أخذاً مع الإمكانيات البسيطة التي قدمتها المديرية، والأهم أن مقولة العرض تلقاها الجمهور ببساطة بعد التفاعل الكبير مع العمل.

يُذكر أن عرض "إعدام" من إنتاج المسرح القومي- مديرية المسارح والموسيقا، إعداد وإخراج زيناتي قدسية، بطولة: قصي قدسية، جمال العلي، خوشناف ظاظا، محمود خليلي، سامر الجندي، زهير عبد الكريم، صفاء رقماني، جمال نصار وزيناتي قدسية.

"فصحي" تفتتح مهرجان الموسيقى العربية في ثقافي حمص

"قبلتها عند الصباح" ألحان المايسترو سليمان مامو، وقصيدة "زيدني عشقاً".

تتقلت الفرقة بين الشعر القديم والحديث والعربي والأجنبي لتقدم أغنية بعنوان "ديامو" في حوارية مع أغنية "يا نور حيك قد لوع الفؤاد" للأخوين رحباني، ثم "مضناك جفاه مرقد" لأمير الشعراء أحمد شوقي ولحن محمد عبد الوهاب، وأغنية "أه على قلب هواه محكم" من شعر عنتر بن شداد، و"قارئة الفنجان" قصيدة نزار قباني التي غناها الراحل عبد الحليم حافظ، كما غنّت العمل الحصري الثاني للفرقة بعنوان "لا تخف ماصنعت بك الأشواق" من شعر محمد بن سلمان التلمساني الملقب بالشاب الظريف، تلاه أغنية "الأحبا حبيب تحملت منه الأذى" من شعر عمر بن أبي ربيعة، و"هذه ليلتي" لأم كلثوم من شعر جورج جرداق وألحان محمد عبد الوهاب وأغنية "عابشة" مزيج لغوي عربي فرنسي لمغني الراي الجزائري الشاب خالد وألحان الفرنسي جان جاك غولدمان، لتختتم الفرقة حفلتها بالفلكلور الحلبي مع قصيدة "خمرة الحب اسقنيها".

فرقة "فصحي" مؤلفة من أربعة شبان أساسيين، هم المغنية حلا طراد وعازف الجيتار والمغني علي الشيخ، وعازف الكلارينيت علي الصالح، وعازف القانون حسن إبراهيم.

انطلقت بعملها الأول "لا تخفي ماصنعت بك الأشواق" من حمص، لتنتشر بسرعة بين الشباب على منصات التواصل، هدفها كما تقول مديرتها ماروت صوفي: تقديم محتوى فني ثقافي جديد، يهدف إلى إعادة إحياء واكتشاف قصائد اللغة العربية القديمة، وإعادة تقديمها بأسلوب عصري يدمج بين الآلات الشرقية والغربية بما يتناسب مع الذوق الحالي، وهو مشروع ثقافي يرّم الشرخ بين جيلنا والجيل القديم، نختار فيه أعمالاً تناسب الجيلين.

يجمع أعضاء الفرقة هدف وإيمان مشترك بأهمية مشروعهم الثقافي ورسالتهم السامية بضرورة إحياء الموسيقى والغناء الجاد، وتخليص الفن السعوي من بعض ما لحق به من تلوث هذه الأيام.

هذا وتشترك في المهرجان مجموعة من الفرق الفنية العامة والخاصة ومنها: فرقة أعواد كلية التربية الموسيقية، وأكروبيون وسام الشاعر، وفرقة نادي دوحه الميماس، وفرقة كلية التربية الموسيقية، ويختتم المهرجان بحفل لفرقة نقابة الفنانين. وتقام الحفلات الساعة الخامسة من مساء كل يوم.

أصف إبراهيم



أحييت فرقة "فصحي" الفنية أسس السبت حفل افتتاح مهرجان الموسيقى العربية الذي تقيمه مديرية ثقافة حمص، برعاية وزارة الثقافة في الفترة ما بين ١٢ و١٧ الجاري لمدة ستة أيام متتالية على مسرح قصر الثقافة بحمص.

قدّمت الفرقة في إطلالتها الرسمية الأولى مجموعة من الأغاني المتميزة والمتفردة بلغتها العربية الفصحى التي يعبر عنها اسم الفرقة وموسيقاها الراقية والرزينّة منها: "قلبي علينا" شارة مسلسل الندم، وهي من شعر السوري عدنان العود ولحن إياد الريماوي، وأغنية حصرية جديدة من شعر الحصري القيرواني

"بهمة الشباب بترجع أحلى" . حملة تشجير تطوعية في غابات ربيعة

اللاذقية- مروان حويجة

شاركت الكوادر الشبابية والبعثية التطوعية في حملة التشجير التي انطلقت في غابات منطقة ربيعة في ريف اللاذقية الشمالي تحت عنوان: "بهمة الشباب بترجع أحلى"، حيث قامت الكوادر البعثية والشبابية في مجال عمل شعبية المدينة الثانية للحزب، والرفاق الشببيون في مجال عمل الفرع، بحملة تشجير في غابات ربيعة بالتنسيق مع مديرية الزراعة ومكتب الفلاحين الفرعي، وتضمنت الحملة تشجير حوالي ٥٠٠ غرسة من الغار والصنوبر، مع أعمال تعشيب وتنظيف وتأهيل في موقع التشجير الذي يحتضن كغيره من مواقع حراجية كثيرة حملات تشجير تطوعية من مختلف فاعليات ومؤسسات المجتمع لإعادة تأهيل الغطاء الحراجي عبر سلسلة مبادرات حزبية وشببية ونقابية مجتمعية تطوعية.

وأكدت الرفيقة تهاني شليحة على دور الكوادر البعثية والشببية في دعم الجهود المتضامنة لإعادة تأهيل المواقع الحراجية والمشاركة الميدانية في تشجيرها، ولفتت إلى أهمية المبادرات والحملات البيئية التطوعية النوعية في تحقيق أهداف عدة أهمها: تكريس سلوك الحفاظ على الشجرة والغابة، وتعزيز الوعي البيئي، وغرس ثقافة العمل التطوعي في نفوس جيل الشباب، وتسليط الضوء على دوره الفاعل في إعادة إعمار سورية وبناء المستقبل الواعد، والإسهام في تنمية غطاء نباتي أخضر مستدام يعكس جمالية الطبيعة السورية وتميزها بالتنوع الحيوي الهام للبيئة.

وأشار عدد من المشاركين إلى أن الحملة تأتي بمبادرة من الرفاق البعثيين والشببيين لإعادة التحريج في المناطق الحراجية المتضررة من الحرائق بزراعة الغراس الحراجية من أصناف الغار والصنوبر التي تتناسب مع طبيعة المكان جغرافياً ومناخياً، وإعادة الغطاء الأخضر للموقع، والإسهام في جمالية المنطقة انطلاقاً من أهمية الشجرة في الحفاظ على البيئة.

